

الأوروبيون يأملون تحسن العلاقات مع واشنطن خلال الفترة القادمة



■ مكسيكو سيتي/وكالات/

قال وزير الخارجية الأمريكي كولن باول انه يريد ان يوضح لسدول الأوروبية رغبة بلاده في اقامة علاقات طيبة رغم الخلاف المرير الذي نشب العام الماضي بشأن حرب العراق. في حين يأمل الأوروبيون تحسن علاقاتهم مع واشنطن خلال الفترة القادمة. ويحاول القادة الأوروبيون خاصة من عارضوا الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق التعايش مع حقيقة ان عليهم التعامل مع الرئيس الأمريكي جورج بوش لمدة أربع سنوات أخرى بعد إعادة انتخابه الأسبوع الماضي. وحث الاتحاد الأوروبي بوش على ان يحقق بداية جديدة لعلاقات التعاون عبر الأطلسي. وصرح باول للصحفيين عند وصوله إلى مكسيكو سيتي بأنه سيسور أوروبا خلال الأسابيع المقبلة للاجتماع مع مسؤولين من الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي

ومنظمة الامن والتعاون في اوربيا. ويזור باول المكسيك لبحث قضايا الهجرة وغيرها. وقال باول "سأقضي مزيداً من الوقت في أوروبا في الأسابيع المقبلة.. فقط لأتأكد ان اصدقاؤنا الأوروبيين لا يساورهم اي شك في رغبة الرئيس في إقامة علاقات قوية مع الإصدقاء والحلفاء بغض النظر عن أي خلافات في الماضي". وأيدت بريطانيا الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق بينما عارضته ألمانيا وفرنسا.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد صرح بان باريس لن تخشى خلافاتها مع واشنطن وان أوروبا الأكثر قوة هو رد الفعل الطبيعي على السياسة الخارجية المتصلبة للولايات المتحدة. ويبدو ان احتواء المقاومة العنيفة التي اندلعت عقب الغزو الأمريكي الذي ادى إلى الاطاحة بالرئيس

باريس تؤكد صعوبة الوضع في ساحل العاج..

وموسكو تدعو إلى احترام اتفاقيات السلام

■ باريس/ا ف ب قال جان بيير رافارين، رئيس الوزراء الفرنسي : إن الوضع لا يزال حذرًا في ساحل العاج، معرباً عن خشية من أن يشهد مزيداً من التوتر. من جهتها دعت روسيا أمس جميع أطراف النزاع إلى التزام اتفاقيات السلام.

وقال رافارين - رداً على مساعلة أربع مجموعات برلمانية فرنسية معارضة حول الاستراتيجية الفرنسية في ساحل العاج - : إن الأولية في الوقت الحالي هي إعادة الهدوء، ولكن في هذا الوقت الذي أكلحك فيه ما زال الوضع حذرًا ونخشي أن يشهد المزيد من التآزم. وتابع : علينا إذن أن نبقى يقظين للغاية، وتبقى حماية مواطنينا طبعاً أولويتنا، وقد تجمع مئات منهم في قاعدة فوج مشاة البحرية الـ (٤٣٠) وفي مبانى منظمة الأمم المتحدة.

وفي هذا الإطار أفادت وزارة الخارجية الفرنسية أن فرنسا خصصت عدة طائرات لإجلاء الفرنسيين الراغبين في مغادرة ساحل العاج إلى المون والأبوية إلى الذين هم بحاجة إليها، وستعاد الطائرات فرنسا بعد ساعات قليلة.

وأكد رافاران أن الأزمة التي تعصف بساحل العاج ليست، بأي شكل من الأشكال، صراعاً بين فرنسا وساحل العاج، والهدف الوحيد هو تجنب الحرب الأهلية.

وأضاف: ان تحركنا يندرج ضمن تحرك المجتمع الدولي، ان كان عبر الاتحاد الأفريقي ام عبر الأمم المتحدة. وقال - أيضاً - باسم المنظمات الدولية : على بلادنا أن نشاير لتحقيق هدف واحد هو تجنب الحرب الأهلية ودعوة جميع الأطراف إلى تحمل مسؤولياتهم، وفرنسا ستستمر في تحمل مسؤولياتها. وأكد : إن جنودنا ماتوا لأنهم كانوا يقاتلون من أجل السلام وضد الحرب الأهلية، والأسلوب الذي سنتبعه سيكون صعباً وحساساً، والأمر بالنسبة لنا ليس اختيار معسكر ضد الآخر، بل تجنب الحرب الأهلية.

ونقل نائب في حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية الفرنسي الحاكم أمس عن ميشال اليوماري، وزيرة الدفاع، أنه لا يوجد أي شك حول أن قصف الطيران

العاجي للقوة الفرنسية كان متعمداً. وقالت اليوماري : ليس هناك أي التماس حول الفرضية القائلة بان قاندي طائرتي سوخوي، اللذين تعرف انهما مرتزقة من روسيا البيضاء، قصفوا القوة الفرنسية عن غير قصد، الأمر الذي أسفر عن مقتل تسعة جنود فرنسيين وردت عليه فرنسا بتدمير قدرات الحكومة العاجية في مجال الطيران.

ودعت روسيا في بيان صادر عن وزارة خارجيتها أمس جميع أطراف النزاع في ساحل العاج إلى احترام اتفاقيات ماركوسي فرنسا للسلام، معتبرة أنه لا يوجد سبيل آخر للتوصل إلى حل الأزمة. وجاء في البيان : إن موسكو تأسف جدا لما حصل، وتدعو جميع الأطراف إلى الامتناع فوراً عن القيام بأي عمل من شأنه أن يجعل الوضع الصعب أكثر تازماً.

جنوب افريقيا تحاول نزع فتيل الأزمة في ساحل العاج

■ ابيدجان/رويترز/

وصل رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي إلى ساحل العاج أمس الثلاثاء لمحاولة نزع فتيل الازمة التي ادت إلى أعمال عنف من جانب حشود غاضبة بينما تركزت القوات الفرنسية في شوارع المدينة الرئيسية في البلاد. وكلف الاتحاد الافريقي مبيكي باعادة السلام لأكبر دولة منتجة للكاكاو في العالم إثر أعمال شغب ونهب استهدفت المواطنين الفرنسيين وغيرهم من الاجانب. واصيب نحو سيمعانة شخص واضرمت النار في منازل وشركات. ويسود ساحل العاج حالة من عدم الاستقرار منذ ان سيطر متمردون على الشمال عقب محاولة فاشلة للاطاحة بالرئيس لوران جباغبو في سبتمبر ٢٠٠٢م.

واندلع العنف يوم السبت الماضي بعد ان دمرت فرنسا غالبية القوات الجوية الصغيرة في ساحل العاج انتقاما لقتل

تسعة من قوات حفظ السلام الفرنسيين اثناء قصف معقل للمتمردين. وقال سكان ابيدجان إن الجسور الرئيسية فتحت من جديد أمس وان السكان بدأوا يخرجون لمعرفة ما إذا كانت حالة الهدوء البادية ستستمر.

وقالت الامم المتحدة ان هناك هدوءاً ايضاً في الشمال الذي يسيطر عليه المتمردون وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك "الوضع في الشمال هادئ وان كان يشوبه التوتر... تمكنت قوات الامم المتحدة في معظم الأحيان من منع عبور المزيد من افراد جيش ساحل العاج من منطقة (الهدنة).

وأجتمع قائد جيش ساحل العاج أمس مع جنرالات من قوات فرنسية ومن الامم المتحدة وتهدوا بالعمل معا لاعادة النظام. ونزلت دوريات مشتركة لقوات من الامم المتحدة وساحل العاج وفرنسا إلى

ودعا جباغبو وكبار المسؤولين لانهاء



إصلاح الامم المتحدة وعضوية اليابان في مجلس الامن

■ بقلم / يوايتشي ايشي *

في كلمته في الجلسة الـ٥٩ للجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ٢١ سبتمبر ٢٠٠٤م أكد رئيس الوزراء الياباني كوزيومي على الإسراع في عملية اصلاح الامم المتحدة وعلى الاخص اصلاح مجلس الامن كما انه اوضح نية واهلية اليابان لتصبح عضوا دائما في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بعد عملية إصلاحه فقد قال: يناضل المجتمع الدولي في هذه الأيام لمواجهة التحديات التي لم يكن يتصورها اولئك الذين أنشئوا الأمم المتحدة قبل ستين عاما مضت .. ونحن نعتقد ان الدور الذي كانت تلعبه اليابان في المجتمع الدولي يعطي أساسا قويا لقبولها عضوا دائما في مجلس الامن في الامم المتحدة .. لقد حان الوقت لاتخاذ قرار تاريخي لاصلاح الامم المتحدة وعلى الاخص مجلس الامن .

التعجيل في عملية اصلاح الامم المتحدة بما فيه مجلس الامن

ويقدم القرن الحادي والعشرين دخل المجتمع الدولي عصرا حاسما كونه يواجه قضايا دولية مختلفة مثل التخفيف من الفقر ومعالجة مشكلات البيئة ومكافحة الامراض الوبائية وغيرها من القضايا، اننا نؤمن بأنه لمواجهة هذه القضايا الجادة فإن الامم المتحدة بصفتها منظمة لا غنى عنها في المجتمع الدولي، يجب ان تقوم باصلاح ذاتها لتصبح منظمة تعمل بكفاءة وشكل أفضل.

يريد المجتمع الدولي ان يرى عمل منظمة الامم المتحدة أقوى مما هو عليه وان يكون فعالا حيث اشارت وفود أكثر من مائة وخمسين دولة اعضاء في الامم المتحدة في بياناتهم خلال الجلسة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة الى ضرورة اصلاح الامم المتحدة ومجلس الامن الياباني هي الدولة الوحيدة في تاريخ العالم التي وقعت ضحية للقنابل الذرية، لذا فإنها كانت ولا تزال تبذل جهودا جبارة ضمن منظومة الامم المتحدة لنزع السلاح الذري وأسلحة الدمار الشامل.

وأخيرا، يجب ان لا ننسى ان اليابان هي ثاني أكبر دولة مساهمة في صناديق الامم المتحدة، بعد الولايات المتحدة، ومع ذلك فإنها لم تحظ بعد بعضوية دائمة في مجلس الامن وفي الامم المتحدة .

الذكرى الستون لقيام الامم المتحدة في العام ٢٠٠٥م

أعتقد ان العام القادم ٢٠٠٥م والذي يصادف الذكرى الـ٦٠ لقيام الامم المتحدة، يعتبر عاما حاسما لاصلاح الامم المتحدة ومجلس الامن التابع لها، يجب ان لا نهدر هذه الفرصة ونتخذ خطوة جريئة تجاه اصلاح الامم المتحدة، ومن ناحية اخرى وفي هذه الجلسة الجمعية العامة للامم المتحدة تم انتخاب اليابان عضوا غير دائم في مجلس الامن للسنتين القادمتين ٢٠٠٦ و٢٠٠٧م وهذه هي المرة التاسعة التي تنتخب فيها اليابان عضوا غير دائم .. وأمل بان دور اليابان كعضو غير دائم في مجلس الامن سيسيزد من التأكيد ان اليابان جديرة بأن تكون عضوا دائما في مجلس الامن .. وعندما تصبح اليابان عضوا مركزيا في الامم المتحدة لتوطيد السلام والرفاهية للمجتمع الدولي والعالم بأسره.

*** سفير اليابان لدى الجمهورية اليمنية.**

الاضطرابات بينما واصلت وسائل الاعلام الملوكة للدولة اذاعة تصريحات معادية لفرنسا من مسؤولين اتهموا الرئيس الفرنسي جاك شيراك بمحاولة الاطاحة برئيس ساحل العاج.

وأيدت الامم المتحدة قلقها من استمرار اذاعة "رسائل الكراهية" التي تشجع المواطنين على النزول إلى الشوارع. وارتفع سعر الكاكاو في عقود ديسمبر في بورصة لندن بنسبة ١٢٪ بسبب الاضطرابات التي واقتت صادرات الكاكاو، ومازالت شحنات الكاكاو متوقفة واغلق معظم المصدريين ابوابهم لليوم الثاني على التوالي.

وقال مدير شركة تصدير بريطانية كبرى في ابيدجان لرويترز "لا معنى لشراء الكاكاو بينما لا يمكن تصديره لان الموانئ مغلقة.

أمل ان نبدأ العمل في وقت ما من الآن وحتى نهاية الاسبوع إذا عادت الامور لحالتها الطبيعية.

اعلان

المشاركة الأمريكية المباشرة مهمة لانجاحه

تفاوض حذر للبرادعي بشأن

الاتفاق الإيراني - الأوروبي

■ سيدني/وكالات/ ابدي محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية تفأوله الحذر ازاء اتفاق مبدئي تم التوصل اليه بين إيران وولاد من أكبر دول الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني المنتازع عليه.

وأضاف البرادعي: انه مازال يتعين عليه التأكد من تفصيلات الاتفاق ولكنه اعرب عن امله بان يكون متحسناً تعليق برامج تخصيب اليورانيوم في إيران كعلامة على حسن النية من جانب طهران. وأردف قائلاً في مؤتمر صحفي في سيدني: "البت بأنه مازال اتفاقاً مبدئياً للغاية لم يتم تكديده بعد" واتשמ ان يؤدي ذلك إلى النتيجة المرجوة وهي ان تعلق إيران أنشطة المعالجة والتخصيب وفتح الطريق أمام تطبيع علاقات إيران مع المجتمع الدولي.

وقال البرادعي الذي التقى كلمة امام مؤتمر سيدني بشأن تهديد الإرهاب النووي: ما يطلبه المجتمع الدولي من إيران على الأقل الآن وقف أنشطة التخصيب كإجراء، لبناء الثقة، اننا نشعر بتفاؤل حذر باننا نتحرك في هذا الاتجاه.

وقال دبلوماسيون وخبراء أمس الأول ان صفقة أوروبية تهدف إلى تجميد برنامج إيران لانتاج الوقود النووي مقابل تزويدها بتكنولوجيا نووية للاستخدامات السلمية وحوافز أخرى لن تطلع مطلقاً دون مشاركة مباشرة من الولايات المتحدة.

وتوصل دبلوماسيون من فرنسا وبريطانيا والمانيا خلال مباحثات جرت يومي الجمعة والسبت في باريس مع مفارضي إيرانيين إلى اتفاق مبدئي توقف إيران بختفها برنامجها لتخصيب اليورانيوم لفترة غير محددة بينما تتفاوض على صفقة للحصول على مزايا اقتصادية وسياسية أكبر من الاتحاد الأوروبي.

وقالت الولايات المتحدة التي تنهم إيران باستخدام برنامجها النووي كواجهة لتطوير أسلحة نووية انه يتعين ان تكون الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة